



لا استقرار ولا مخرج في سوريا بغير إعادة إنتاج (الجيش الحر) بغض النظر عن سينضوي تحته، والذكي من يفهم من الإشارة.

كل المسميات الأخرى ذات الدلالة الفكرية غير قابلة للتسويق دوليا ولا للقبول المحلي، ولدى الآخرين ذكريات مختزنة معها تحول دون دعمها.

الجيش الحر هو العفوية التي خرج بها أصحاب الشهامة من السوريين إسلاميين ومسلمين عامة للدفاع عن شعبهم وعرضهم ضد الاستبداد.

تصنيف المؤدجين للبندقية بسوريا بين إسلاميين وجيش حر، سهل للغرب تصنيف الإسلاميين واحتواء الخبثاء من القادة ليكونوا أداة بيده.

علينا أن نؤكد على المضامين لا العناوين، فتسمية فصيل باسم أحد الصحابة لا يجعل منه إسلاميا، وتسمية آخر باسم عام لا ينزع عنه صفة الإسلامية.

غزوات رسول الله كانت بأسماء (بدر) عين ماء، وأحد (جبل)، والخنق. ليس فيها إحياء بإسلامية إطلاقا، وإنما غير الأسماء الكفرية فقط.

وإنما غير يثرب (اسم كفري) إلى المدينة المنورة وهو لفظ عام وليس (المدينة الإسلامية). فتنبهوا.

حساب الكاتب على تويتر

المصادر: